[294] الميثاق (1). 54 - فر: ابن القاسم معنعنا عن أبي عبد ا (عليه السلام) قوله تعالى: " وإذ أخذ ربك من بني آدم " إلى آخر الآية، قال: أخرج ا من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم نفسه، واراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه قال: " ألست بربكم قالوا بلى " قال: فان محمدا (صلى ا عليه وآله) عبدي ورسولي وإن عليا أمير المؤمنين خليفتي وأميني (2). 55 - وقال النبي (صلى ا عليه وآله وسلم): كل مولود يولد على المعرفة (3) بأن ا تعالى خالقه وذلك قوله تعالى: ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن ا (4). 56 - ختص: ابن سنان عن المفضل بن عمر قال: قال لي أبو عبد ا (عليه السلام): إن ا تبارك وتعالى توحد بملكه فعرف عباده نفسه ثم فوض إليهم أمره وأباح لهم جنته، فمن أراد ا أن يطهر قلبه من الجن والانس عرفه ولايتنا، ومن أراد أن يطمس على قلبه أمسك عنه معرفتنا. ثم قال: يا مفضل وا ما استوجب آدم أن يخلقه ا بيده وينفخ فيه من روحه إلا بولاية علي (عليه السلام)، وما كلم ا موسى تكليما إلا بولاية علي (عليه السلام)، ولا أقام ا عيسى بن مريم آية للعالمين، إلا بالخضوع لعلي (عليه السلام)، ثم قال: اجمل الامر ما استأهل خلق من ا النظر إليه إلا بالعبودية لنا (5). 57 - مشارق الانوار باسناده عن الحسن بن محبوب عن جابر عن أبي عبد ا (عليه السلام) إن رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) قال لعلي (عليه السلام): يا علي أنت الذي احتج ا بك على

---

(1) تفسير فرات: 47 و 48 فيه: [حيث اخذ ميثاق ذرية آدم] والاية في الاعراف: 172. (2) تفسير فرات: 49 والاية في الاعراف: 172. (3) في المصدر: يولد على الفطرة. (4) تفسير فرات: 49 والاية في الزخرف: 88. (5) الاختصاص: 250.